مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية للبنين

17 - 19 فبراير 2025

الموقع
الرفاع الغربي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
390

الصفوف الدراسية
1 - 5

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مُرْضِيَة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الرفاع الغربي الابتدائية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة مع وجود جوانب مُرْضِيَةٍ، فقد ظهرت مستويات الطلاب وتَقَدُّمُهُم في أغلب دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ تأثرًا بانخفاض فاعلية إجراءات التعلم، من حيث توظيف الإستراتيجيات المناسبة لطبيعة الفئة العمرية، والتخطيط للدروس وفق كفايات المنهج، وفاعلية التقويم والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب المختلفة، سواءً في الدروس والبرامج المدرسية والأعمال الكتابية، فضلًا عن افتقار عمليات التقييم الذاتي للدقة، مما لا يسهم في تحديد الأولويات بصورة كافية في الخطط المدرسية، ويؤثر على متابعة أثرها، خاصة على فاعلية برامج التمهين. في المقابل، أبدى الطلاب سلوكًا حسنًا بوجه عام فضلًا عن تواصل المدرسة مع أولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المحلي بصورةٍ مناسبة.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم: تَحَلِّي الطلاب بالسلوك الحسن، وانسجامهم معًا، والتزامهم بأنظمة وقوانين المدرسة بشكل عام، ومشاركتهم المناسبة في الحياة المدرسية، مع ملاءمة برامج الرعاية والدعم الشخصي.
- الشراكة المجتمعية: بناء علاقات إيجابية مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لتقديم خبرات مختلفة للطلاب.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية: تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من النتائج في تطوير الخطط المدرسية وفق أولويات الواقع المدرسي، خاصة المرتبطة بمجالي "إنجاز الطلبة الأكاديمي"، و"التعليم والتعلم والتقويم"، والتركيز على متابعة فاعلية إجراءات التنفيذ وجودتها.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: العمل على تحسين مستويات الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، خاصة في الحلقة الثانية.
- تحسين جودة عمليات التعلم: تطوير أداء المعلمات من خلال تفعيل البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهن المهنية الفعلية، بما تضمن توظيف إستراتيجيات تعليمية فاعلة تتناسب وطبيعة المرحلة العمرية؛ وإدارة وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم تتناسب وكفايات المنهج الدراسي.
- الدعم الأكاديمي للطلاب: تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة وموجهة، تلبي احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني و الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب نسب نجاح وإتقان مرتفعة في الامتحانات والتقييمات المختلفة في العام 2023-2024، أو عند تتبع النتائج خلال الأعوام الدراسية الثلاث الماضية.
- عند تفقد الاختبارات الداخلية، تبين تفاوت جودة إعدادها، حيث لوحظ التركيز في معظمها على الأسئلة محددة الإجابة المدعمة بالمعينات والكلمات المفتاحية، ومحاكاتها ما يقدم في حصص ومذكرات المراجعة قبل الاختبارات؛ مع تركيزها على المهارات الدنيا المتعلقة بالتذكر، علاوة على تفاوت دقة تصويبها، حيث ظهرت بصورة أفضل في اختبارات الرياضيات، في حين تدنت الدقة في اختبارات اللغتين العربية والإنجليزية، خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي؛ وقد كان لذلك كله تأثير مباشر على رصانة الاختبارات وتضخم الدرجات.
- يحقق الطلاب تقدمًا محدودًا في أغلب دروس المواد الأساسية والمهام والأعمال الكتابية، والذي انتشرت في جميع المواد الدراسية، خاصة في صفوف الحلقة الثانية، نتيجة ضعف مستوياتهم الأكاديمية حيث يكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة محدودة، كالقراءة الجهرية، وتوظيف القواعد النحوية في الكتابة في اللغة العربية، ومهارات اللغة الإنجليزية، في أغلب الدروس، ومهارات الرياضيات كالمهارات الهندسية والحسابية، والمهارات العلمية؛ بخلاف ذلك، يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في أغلب دروس نظام معلم الفصل، وبالمستوى نفسه يتقدم الطلاب المتفوقون –وهم قلة- في أغلب الدروس.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- تُوَفِّرُ المدرسة برامج وأنشطة لاصفية مناسبة تُسهم في تعزيز خبرات الطلاب، وسماتهم الشخصية، كما في أنشطة بدء اليوم الدراسي والطابور الصباحي والفسحة المدرسية، وفي مشروع "منجم المواهب"؛ الذي يركز على تعزيز مواهب الطلاب في مختلف الجوانب، فضلًا عن تحقيق الطلاب مراكز متقدمة في بعض المسابقات الخارجية، كتحقيق المركز الثاني في مسابقة "المصور المبدع".
- يشارك الطلاب بثقة مناسبة في أغلب الدروس، خاصة الطلاب المتفوقين، ويتولى بعضهم الأدوار القيادية، كالمعلم الطالب وقائد المجموعة في الدروس الأفضل، وكذلك يشاركون في الفِرَقِ المدرسية، كفريق "سفراء التمكين الرقمي"، ويقدمون الورش كورشة "إبداع الموزاييك الملون". بينما ظهرت قدرتهم على العمل باستقلالية بصورةٍ أقلَّ في بعض الدروس؛ تأثرًا بانخفاض مهاراتهم الأساسية وأساليب التدريس التي لا تتيح لهم الفرص الكافية لتنمية قدراتهم المختلفة.
- تدعم المدرسة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة ملائمة، وذلك بتهيئة بيئة مناسبة تتلاءم واحتياجاتهم الخاصة، وعبر المتابعة الفردية المستمرة لهم في برامجهم الموجهة، كصفي الدمج، والتوحد، ومشاركتهم في المسابقات الخارجية كمسابقة "النحت على الرمال".
- يُبْدِي الطلاب سلوكًا وانضباطًا ذاتيًّا ملائمًا، ويتقيدون بالقوانين والأنظمة المدرسية، ويحافظون على المواعيد الدراسية؛ نتيجة تطبيق البرامج والإجراءات الإرشادية المناسبة؛ مما انعكس على محدودية المشكلات السلوكية، وشعورهم بالأمن في المدرسة، والذي جاء نتيجة البرامج المناسبة المُقَدَّمَةِ؛ لتعزيز السلوك الإيجابي، كبرنامجي: "رايات السلوك الواعي"، و"نجوم السلوك"، على الرغم من تنوع خلفيات الطلاب الثقافية والاجتماعية، وحداثة الطاقم المدرسي.
- يتمثل الطلاب قيم المواطنة والقيم الإسلامية، عبر انسجامهم معًا، وتعلمهم تلاوة القرآن الكريم في ركن "الشيخ الصغير"، ومشاركتهم في مسابقة "التلاوة"، وتفاعلهم مع فعالية "أنا بحريني متميز". وبالمثل يبادر بعضهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية، من خلال فريق "شرطة النظافة"، ويتفاعلون مع بعض القضايا المجتمعية، كتفاعلهم مع "اليوم العالمي للسكر".

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات وموارد تعليمية؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والشرح، والعروض التقديمية، والأفلام التعليمية؛ إلا أن عدم مناسبتها لطبيعة الفئة العمرية، وتركيزها على المعلمات كمحورٍ للعملية التعليمية مع استهداف الطلاب المتفوقين في الغالب؛ أثر سلبًا في فاعليتها في أغلب الدروس، خاصة دروس الحلقة الثانية. بخلاف التوظيف الأفضل للإستراتيجيات في بعض الدروس، كما في دروس نظام معلم الفصل، كالقبعات الست، فضلًا عن تحفيز الطلاب فيها بأساليب متنوعة، كالعبارات التشجيعية وبطاقات "دكان الغربي"؛ مما ساهم من اندماج أغلب الطلاب في مُجْرَيات أنشطة التعلم.
- تُدارُ أغلب الدروس بصورة غير فاعلة، من حيث ضعف التخطيط الفاعل وفق كفايات المنهج، وتفاوت وضوح الإرشادات حين تقديم الأمثلة، وقلة استثمار وقت التعلم؛ كالإطالة في التمهيد، وفي أجزاء على حساب أخرى مهمة، وسرعة تقديم التقويمات، أو التركيز على الإجراءات دون التأكد من حدوث التعلم.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم مختلفة في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ إلا أنها تأثرت سلبًا بانخفاض سقف توقعات المعلمات من الطلاب بما يتناسب وكفايات المنهج الدراسي عند التخطيط لتلك الأنشطة، كما في مادتي العلوم والرياضيات، أو الاعتماد على التقويمات الشفهية بصورة أكبر، فضلًا عن محدودية الاستفادة من نتائج التقويمات في دعم الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وعمومية التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ، إلى جانب تدني قدرة أغلب الطلاب على إنجاز التقويمات؛ لضعف مستوياتهم. في حين تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم أفضل في الدروس المُرْضِيَةِ، ضمنت تعلم أغلب الطلاب من خلال متابعتها وتقديم التغذية الراجعة.
- تُقَدِّمُ المدرسة اختبارات تشخيصية، وبعض برامج الدعم الأكاديمي للطلاب، كالحصص على المنصات الإلكترونية، و"الساعة الذهبية"، إلا أن فاعليتها ظهرت بمستوى غير ملائم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة تدني وضوح آليات التنفيذ والفئة المستهدفة، وعموميتها وقلة تركيزها على تنمية المهارات الأساسية. كما ظهرت فاعلية برنامج الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية بالمستوى نفسه؛ نظرًا لكون الأنشطة لا تتناسب واحتياجاتهم، في حين يتم دعم الطلاب المتفوقين عبر مشاركتهم في بعض المسابقات، كمسابقة "الحساب الذهني الوزارية"، كما تُقَدِّمُ المدرسة دعمًا ملائمًا لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- على الرغم من قيام المدرسة بتقييم واقعها إلا أن عملية التقييم لم تكن دقيقة في تحديد الأولويات الأولى بالتركيز، خاصة المتعلقة بواقع إنجاز الطلاب الأكاديمي، وفاعلية العملية التعليمية. وقد أَثَّرَ ذلك في تدني فاعلية بناء الخطة الإستراتيجية والتشغيلية، وتباين دقة مؤشرات الأداء فيها، وتناسبها وواقع المدرسة، وإبرازها خصوصية المواد والصفوف وفئات الطلاب المختلفة، مع محدودية فاعلية متابعة جودة التنفيذ.
- تُطَوِّرُ المدرسة أداء معلماتها، من خلال تقديم الورش التدريبية كورشتي: "الإدارة الوقتية"، و"معايير الدرس الجيد"، وتنفيذ الزيارات الصفية والزيارات التبادلية، وتعزيز بناء العلاقات الإيجابية بين منتسباتها في ظل حداثة انضمامهن إلى المدرسة؛ إلا أن انعكاس أثر ذلك على الأداء في الدروس لم يكن كافيًا؛ في ظل التفاوت في مراعاة دقة الملحوظات التطويرية عند تقييم الزيارات الصفية، مع قلة التركيز على متابعة أثر التدريب في إحداث التقدم في مستويات الطلاب الأكاديمية.
- تُظْهِرُ المدرسة قدرةً محدودةً على معالجة أبرز التحديات التي تواجهها، والمتمثلة في تدني مهارات الطلاب الأساسية، وواقع عملية التعلم، وسد نقص القيادة الوسطى في جميع الأقسام الأكاديمية؛ بخلاف مرونتها في التعامل مع بعض تحدياتها، كالمتعلقة بتقبل أولياء الأمور والطلاب فيما يتعلق بتأنيث الكادر التعليمي.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة، عبر منصة "رأي"، وتتيح لهم المشاركة في الفعاليات اليومية، كالفسحة المدرسية، وزراعة وتجميل البيئة المدرسية من خلال فعالية "ازرع تؤجر"، ومشروع دعم المهارات "آفاق المهارات". كما تتبادل المدرسة الخبرات التربوية مع مدرسة "الرفاع الغربي الابتدائية للبنات"، وتتعاون مع إنجاز البحرين في تفعيل برنامج "عائلتي".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG086-C5-R069